

الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية، الجلسة 24، صعود الأصولية والإنجيلية

روجر جرين وتيد هيلديراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة 24، صعود الأصولية والإنجيلية.

نبدأ محاضرة جديدة هنا، وأنا الآن في الصفحة 16 من المنهج الدراسي الخاص بكم. أود أن أقول كلمة واحدة فقط عن الاتجاه الذي نسير إليه في هذا الصدد. هذه هي المحاضرة رقم 17، صعود الأصولية في الحركة الإنجيلية الحديثة.

لقد خصصنا الكثير من الوقت للحديث عن هذه المادة. أود أن أتحدث قليلاً عن الفترة التي سننتقل فيها إلى موضوع الألفية التدييرية: لقد طلبت من صديقي الدكتور تيد هيلديراندت أن يتحدث قليلاً عن هذا الموضوع لأنه يعرف عنه أكثر مني، ولأسباب سترونها عندما يتحدث عن ذلك. ثم سيكون لديه الوقت للرد على أسئلتكم حول ما يسمى بالألفية التدييرية.

من غير المرجح أن نصل إلى هذا الهدف اليوم. قد يحدث ذلك، ولكنني لا أعتقد ذلك. سنرى كيف سنفعل ذلك.

حسناً، يمكنك أن ترى أ، الأصولية، على مخططك هنا، والرقم واحد، الخلفية. الآن، الخلفية: إذا قمت بتدريس هذه الدورة مرة أخرى في حياتي، وهو ما قد لا أفعله، ولكن إذا فعلت ذلك، فربما أحتاج إلى تقسيم الخلفية قليلاً لأن هناك الكثير من المواد حول هذه الخلفية. لذا، قبل أن ننتقل إلى الحركات الثلاث ثم المجموعات الأخرى ثم النتائج، ننتقل إلى الإنجيلية.

حسناً، إذا سمحت لي، فسننتحدث عن هذه الخلفية هنا. حسناً، أول شيء نود أن نذكر أنفسنا به هو نهاية الحرب الأهلية في عام 1865، وبداية الحرب العالمية الأولى في عام 1914.

حسناً، في تلك الفترة، كان هناك بالفعل تركيز على الإحياء في البروتستانتية. كانت البروتستانتية تنبض بالحياة مرة أخرى، وإلى حد كبير، كما تعلمون بالفعل، ولكن إلى حد كبير من خلال خدمة دوايت إل مودي. وتذكر أن دوايت إل مودي كان يقف على أكتاف تشارلز جرانديسون فيني.

إذن، كانت هناك صحوات فينيات. وبعد أن ذهب فيني ليكون مع الرب، جاءت صحوات مودايت. لذا، بين الحرب الأهلية والحرب العالمية الأولى، لدينا هذا النوع الرائع من الصحوة البروتستانتية.

هل تتذكرون أن مودي كان مشهوراً بأشياء كثيرة، ولكن الناس كانوا يذكرونه بقدراته التنظيمية. ولهذا السبب يوجد لديكم اليوم معهد مودي للكتاب المقدس. لقد كان يتمتع بقدرات تنظيمية هائلة.

يُذكر أنه كان يُذكر بخدمته الدينية على المنبر، والتي كانت أقرب إلى أهل البلد، ومختلفة تماماً عن خدمة فيني. وكما ذكرنا، كان فيني يتجادل مثل المحامين. أما مودي فلم يكن كذلك.

كان مودي أكثر قرباً من الناس، وكان يروي القصص العظيمة وما إلى ذلك. ويتذكره الناس بسبب بعثاته الداعمة. ويتذكر الناس مودي بسبب العديد من الأشياء، لكن هذه الأشياء الثلاثة ساعدت في إحياء البروتستانتية من خلال مودي.

هناك شيء آخر يتعلق بالخلفية، وهو أن هناك بعض العوائق. ولكن في الوقت نفسه الذي نشهد فيه هذا النوع من الصحة والتجديد للبروتستانتية، هناك تحدٍ فكري حقيقي للمسيحية. فالمسيحية تواجه تحديًا خطيرًا من جانب الثقافة الأوسع، وهي تواجه تحديات بطرق عديدة، ولكنني سأذكر أربعة من هذه التحديات الفكرية للمسيحية.

لقد رأينا بالفعل ثلاثة من هذه الأسئلة. السؤال الأول بالطبع يتعلق بالفكر العلمي. فهناك تحدٍ من جانب المجتمع العلمي فيما يتصل بتعاليم المسيحية والأساليب العلمية وما إلى ذلك.

ثانيًا، هناك تحدي للفكر التاريخي، حيث يتم التشكيك في تاريخية يسوع. كما يتم التشكيك في تاريخية بداية الكنيسة. كما يتم التشكيك في تاريخية الأناجيل.

إذن، هناك نوع من الفكر التاريخي الذي يشكل تحديًا فكريًا حقيقيًا للكنيسة. والسبب الثالث بالطبع هو أن النقد الكتابي أصبح الآن راسخًا إلى حد كبير أو على وشك أن يصبح راسخًا في العديد من المعاهد اللاهوتية. وبالتالي في المنابر. لذا فإن النقد الكتابي يبرز هنا.

التحدي الرابع، وهو التحدي الفكري والطائفي، هو مزيج من التحدي الرابع والتحدي الذي تمثله الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. لقد أصبحت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية قوية للغاية في أمريكا.

إنها تتزايد أعدادها في أمريكا. خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر، أعلنت بعض العقائد التي وجدها البروتستانت مربكة ولم يعرفوا كيف يردون عليها. ومع ذلك، فإن العقيدتين اللتين تم إعلانهما في هذا الوقت كانتا عقيدة الحبل بلا دنس لمريم.

لذلك، أعلنت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أن مريم قد حُبل بها بلا دنس. عندما حُبل بها في بطن أمها، حُفظت من خطيئتها الأصلية ثم عاشت حياة بلا خطيئة. لذا، فإن عقيدة الحبل بلا دنس بمريم لا علاقة لها الآن، بالمناسبة، بالولادة من عذراء.

لذا، إذا كنت بروتستانتياً، فهناك أحياناً ارتباك بشأن هذا الأمر داخل اللغة البروتستانتية. لقد سمعت أشخاصاً يلغون محاضرات حول الولادة العذرية، واستخدموا مصطلحي "الحبل بلا دنس" و"الولادة العذراوية" وكأنهما مترادفان، وهما ليسا كذلك. هذا هو الحبل بلا دنس لمريم.

لا علاقة لهذا بالميلاد العذراوي، بل إن مريم حُفظت من الخطيئة الأصلية منذ لحظة الحمل بها. لذا، فإن الكنيسة الكاثوليكية تعلن ذلك باعتباره عقيدة.

ووجد البروتستانت أن هذا يشكل تحديًا كتابيًا وفكريًا. وكان المبدأ الثاني هو عصمة البابا، والتي تم إعلانها نتيجة للمجمع الفاتيكاني الأول. والبابا معصوم من الخطأ.

لذا، قالت الكنيسة إن البابا معصوم من الخطأ عندما يتحدث من على كرسيه في أمور العقيدة. لذا، ليس من الممكن أن يرتكب البابا أخطاء. قد يتصل البابا اليوم الخميس، عندما يكون يوم الأربعاء.

حسنًا، هذا خطأ. ولكن عندما يتحدث البابا من كرسيه حول مسائل عقائدية، فإنه يتحدث بلا خطأ. إنه يتحدث بلا خطأ.

ولقد وجد البروتستانت صعوبة في تقبل هذا الأمر. فلم يروا كيف يمكن أن يحدث هذا. لذا، فهناك هذه التحديات الأربعة

ولكن التحدي الأخير يشكل تحدياً جديداً للهيمنة البروتستانتية. وهو التحدي الذي تواجهه الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وهو تحدٍ يتزايد عدد أتباعه بطبيعة الحال. ونتيجة لهذه التحديات، يبدأ البروتستانت في ترسيخ عقيدتهم في الكتاب المقدس

وخاصة العصمة، ليس البابا، بل الكلمة الكتابية وعصمة الكلمة الكتابية. لذا، بدأ البروتستانت في تشكيل طبيعة سلطة الكتاب المقدس بالكامل ضد النقد الكتابي المتزايد وضد فهم الكاثوليك الرومان المتزايد لتشكيل العقيدة من التقاليد وكذلك من الكتاب المقدس. لذا، قام هؤلاء البروتستانت بخطوة هائلة هنا

وما يفعلونه للتأكيد على هذا هو أنهم يبدأون في إنشاء مؤتمرات الكتاب المقدس الصيفية. لقد ذكرنا هذا عندما ألقينا محاضرة عن مودي. أصبحت مؤتمرات الكتاب المقدس الصيفية مهمة جداً جداً

عُقدت مؤتمرات مودي للكتاب المقدس في نورثفيلد، نورثفيلد، ماساتشوستس، موطنه. ولكن كان هناك الكثير من مؤتمرات الكتاب المقدس الأخرى في مختلف أنحاء البلاد. والآن، عُقد مؤتمر في شلالات نياجرا في عام 1895

ولقد أصبح مؤتمر عام 1895 مؤتمراً بالغ الأهمية في تاريخ الأصولية. فمن خلال هذا المؤتمر تم التعامل مع الكتاب المقدس بجدية، كما كان الكتاب المقدس معصوماً من الخطأ وغير قابل للخطأ، وما إلى ذلك. ولكن خلال هذا المؤتمر تم تحديد خمس نقاط، وأصبحت هذه النقاط معروفة باسم النقاط الخمس للأصولية أو العقائد الخمس القابلة للدفاع عنها في الأصولية

وهكذا، بدأت كلمة الأصولية في الانتشار. وسنرى كيف دخلت إلى الاستخدام لاحقاً. ولكنها بدأت في الانتشار

إذن، سيذهبون إلى شلالات نياجرا، وسيعقدون مؤتمر نياجرا. وسنرى، أوه، لا، آسف. سنعود إلى هناك لاحقاً

حسناً، مؤتمرات الكتاب المقدس الصيفية. بعد مؤتمرات الكتاب المقدس الصيفية، ظهرت أخيراً مجلة بدأت في عام 1915، وكانت تسمى "الأصول". لذا بين مؤتمرات الكتاب المقدس ثم أخيراً بدء مجلة تسمى "الأصول"، هنا يأتي المصطلح إلى نوع من الاستخدام الأكثر شيوعاً، وهو كلمة أصولية"

حسناً، إليكم النقاط الخمس للأصولية في مؤتمر نياجرا، ومؤتمرات الكتاب المقدس الأخرى، ومجلة الأصوليات أيضاً. النقطة الأولى هي عصمة الكتاب المقدس. بارككم الله

عصمة الكتاب المقدس. وعصمة الكتاب المقدس تعني أن الكتاب المقدس خالٍ من الخطأ فيما يعلمه. كان هناك بعض الأصوليين، ولكن ليس كلهم

لقد سمعت أحدهم يتحدث عن هذا الأمر منذ سنوات عديدة، ولكن كان هناك بعض الأصوليين الذين علموا نظرية الإملاء في الكتاب المقدس، والتي تقول إن الله تحدث بالفعل إلى الكاتب، وعندما تحدث الله إلى الكاتب، كتب الكاتب بالضبط ما كان الله يتحدث به، وهذا ما يعرف بنظرية الإملاء

الآن، لم يكن من الضروري أن تتضمن عصمة الكتاب المقدس نظرية إملاء صارمة تمامًا، بل إن الكتاب المقدس حُفظ ليكون خالياً من الأخطاء، حتى مع استخدام الوكالة البشرية لكتابة الكتاب المقدس. لذا، فإن عصمة الكتاب المقدس تصبح مهمة جداً جداً. ثانيًا، ولادة يسوع من عذراء

،بالطبع، في النقد الكتابي الأعلى، يتم إنكار ميلاد المسيح من عذراء .وفي الليبرالية البروتستانتية الكلاسيكية .يعتبر المسيح رجلاً صالحاً، ولد من مريم ويوسف .إنه نموذج جيد

إننا يجب أن نفتدي به .ولكن الأصوليين يؤكدون على ولادة المسيح من عذراء لأن الكتاب المقدس يعلمنا بولادة المسيح من عذراء .وحتى في المقاطع التي لا تعلمنا بولادة المسيح من عذراء، فإن الكتاب المقدس يفترض ولادة المسيح من عذراء

.وهكذا تصبح ولادة يسوع من عذراء هي العقيدة الثانية .أما العقيدة الثالثة فهي الكفارة الخارقة للطبيعة .وعندما كان الأصوليون يتحدثون عن عقيدة الكفارة، كانوا يميلون إلى التركيز على ما نسميه الكفارة البديلة

.وهكذا، فإن الكفارة البديلة واضحة جدًا .فالمسيح هو بديلي .فأنا خاطئ

.يجب أن أموت من أجل خطاياي .لا يجب أن أفعل ذلك لأن المسيح مات من أجل خطاياي على الصليب .لقد أخذ خطاياي على عاتقه

لقد مات من أجل خطاياي على الصليب، وقد غُفر لي .وهذا ما يُسمى بالكفارة البديلة .والآن، أولئك الذين أو يعيشونها الآن بشكل أو بآخر سيعرفون أن الكفارة يمكن أن تكون BCM 308 عاشوا من خلال عقيدة .عقيدة أوسع من هذا فقط

.إن الكفارة لا تشمل موت المسيح فحسب بل حياة المسيح وخدمته وموت المسيح وقيامته وما إلى ذلك .ولكن الأصوليين كانوا يميلون إلى التركيز هنا على الكفارة البديلة .وأتوقع أن السبب وراء ذلك هو أن المنتقدين الليبراليين لم يركزوا على صليب المسيح

لقد مات المسيح على أيدي بعض الرومان، ولكن هذا كان عملاً سياسياً، وهذه هي نهاية هذه القصة .لم يكن للقصة أي معنى بعد ذلك .ولكن الأصوليين قالوا :نعم، هناك بالتأكيد معنى لهذه القصة لأن المسيح أخذ على عاتقه خطايانا عندما مات على الصليب

أما السبب الرابع فهو بالطبع القيامة الجسدية للمسيح من بين الأموات .لذا، لم يفعلوا ذلك؛ فقد كان الأصوليون يتفاعلون مع الاعتقاد بأن قيامة المسيح لم تكن في الواقع قيامة جسدية من بين الأموات .وقد تلقى التلاميذ إيماناً بعيد الفصح بعد حياة المسيح وخدمته وموته

.لقد تلقوا إيماناً فصيحاً .لقد أصبحوا أحياء في الخدمة التي كلفهم بها الله لإعلان البشارة السارة بالإنجيل .وبالتالي لم تكن هناك قيامة جسدية ليسوع

لم يكن هناك سوى إيمان بعيد الفصح .حسناً، يرد الأصوليون على ذلك قائلين :لا، كانت هناك قيامة جسدية ليسوع من بين الأموات .لذا أصبح هذا هو الرابع

وبالطبع، كان العنصر الخامس هو مصداقية روايات الأناجيل .إن روايات الأناجيل صادقة فيما تعلمه وما تؤمن به .لذا، لا يوجد أي شيء؛ فقد قضت الانتقادات الكتابية إلى حد كبير على مصداقية الأناجيل لأن .الأناجيل كتبت بعد ذلك بكثير؛ ومن غير الممكن أن تعكس حياة وخدمة يسوع بأي شكل دقيق

.لذا، فإن مصداقية رواية الإنجيل مهمة جدًا جدًا .حسناً، هذه هي العقائد الخمس التي دافعوا عنها

لقد أصبحت هذه المبادئ معروفة باسم أساسيات الإيمان. وهذا أمر يستحق العناية. هذا نظام يستحق الدفاع عنه، ونشره، والتبشير به، وما إلى ذلك. والآن، كانت هناك أيضًا بعض المبادئ التي عاشوا بها، والتي عاش بها الأصوليون.

ربما كان هناك بعض التأكيدات التي عاشوا بها عقائدهم. لذا، دعني أذكر بعض هذه المبادئ التي تصف ما يؤمن به هؤلاء الناس. حسنًا، حسنًا.

إن المبادئ الأولى هي أنظمة المعتقدات أو، دعني أفكر في كلمة أخرى، الخصائص. ربما تكون هذه الكلمة أفضل. إن خصائص الأصوليين الذين يعتقدون أن هذه الأشياء الخمسة ملتزمة بهذه هي خصائصهم.

لذا، أولاً، كانوا مبشرين للغاية وكان لديهم تركيز شديد على التبشير. وهذا، بالنسبة للأصوليين، هو أولوية الكنيسة. هذه هي الخدمة الأساسية للكنيسة: كسب العالم كله ليسوع.

وهكذا، فقد التزموا بذلك، بالتبشير، ولا شك في ذلك، كحركة. وبعبارة أخرى، نشر هذه العقائد لكل من يريدونها. نشر هذه الرسالة لكل من يريدونها.

هذا مهم جدًا. والأمر الثاني الذي يجب أن يبدؤوا في التأكيد عليه حقًا هو عمل الروح القدس. يبدأ الخلاص في لحظة التبرير، لكن الروح القدس يعمل في حياة المؤمن.

الآن، لقد علم فيني أن مودي علم ذلك، وهكذا دواليك، لذا لا نتفاجأ من ذلك. لكن الله، الروح القدس يعمل في حياة المؤمن حتى يتمكن المؤمن من عيش حياة مقدسة، حتى يتمكن المؤمن من عيش حياة ترضي الله. لذا، فإن هؤلاء الناس يؤكدون بأشكال وأشكال مختلفة على عمل الروح القدس.

هناك أمر آخر تحدثوا عنه، وسنتحدث عنه كثيرًا، لكنهم آمنوا حقًا بالمجيء الثاني للمسيح. لقد بشروا بالمجيء الثاني للمسيح. لقد علموا بالمجيء الثاني للمسيح.

وكان كثيرون منهم يعتقدون أن المجيء الثاني للمسيح وشيك الحدوث. لقد اقترب مواعده.

وهكذا، أصبح العودة الوشيكة للمسيح وهذا النوع من الرسالة من السمات المميزة للأصوليين وما كانوا يعلمونه. والآن، في نهاية المطاف، تطور هذا إلى حركة تسمى الألفية التدييرية. هذا هو التهجنة في المنهج الدراسي الخاص بك، ولكن لا داعي للقلق بشأن ذلك الآن.

ولكن في نهاية المطاف، تطور هذا إلى حركة قوية جدًا تُدعى "الألفية التدييرية"، فما هو كل هذا؟ لكن الأصوليين، كثيرين منهم بمعنى ما، كانوا يقفون على أطراف أصابعهم لأنهم توقعوا أن يأتي المسيح الثاني قريبًا، على الفور، في أقرب وقت ممكن. لقد شعروا أن كل العلامات التي تحدث عنها الكتاب المقدس فيما يتعلق بالمجيء الثاني كانت تتحقق في أيامهم وفي عصرهم.

حسنًا، بالنسبة لي، فإن الميزة الرابعة التي تتوافق مع هذه الأشياء الخمسة هي الدفاع المطلق عن الكتاب المقدس. فالكتاب المقدس هو المرجع.

إن هذا الأمر قابل للدفاع عنه. وهذه سمة من سمات الأصوليين. والسؤال هو: هل دافعوا عنه بما يتجاوز ما كان ينبغي لهم أن يفعلوه؟ حسنًا، سنتحدث عن هذا لاحقًا.

،ربما فعلوا ذلك في بعض الأحيان، لكن هذا أصبح سمة مميزة لهؤلاء الأصوليين .حسنًا .الآن، السؤال هو ،كيف حدث كل هذا؟ كيف حدثت كل هذه العقائد؟ كيف تم دعم كل هذه العقائد وكل هذا العمل؟ حسنًا .دعني أتخطى هذه النقطة

لقد حظيت الحركة التي أطلق عليها اسم الأصولية بدعم مؤسسي بعدة طرق مختلفة .وقد منحها ذلك الحياة والمعنى الحقيقيين

.دعني أنزل لدقيقة واحدة فقط .نعم .حسنًا

لذا، كان ينبغي لي أن أفعل ذلك بشكل أفضل .حسنًا، الطريقة الأولى التي يتم بها دعم ذلك هي من خلال مدارس الكتاب المقدس والكليات والمعاهد اللاهوتية

وهكذا، سوف تنشأ على الساحة العديد من مدارس الكتاب المقدس، والعديد من الكليات، والعديد من المعاهد اللاهوتية التي تدعم الحركة المسماة بالأصولية .والآن، لقد عرضت ذلك على شاشة أخرى .لذا فقط تحلوا بالصبر معي

.يمكنك القيام بذلك .حسنًا، على سبيل المثال، شاهد بعضكم مؤخرًا معهد مودي للكتاب المقدس

حسنًا، 1886 .وكما ذكرنا من قبل في الفصل، فأنا أكن احترامًا كبيرًا لمعهد مودي للكتاب المقدس لأن ما يفعلونه، يفعلونه بشكل جيد للغاية .وهم لا يحاولون أن يكونوا شيئًا لم يُدعوا ليكونوا

لكن مودي أسس معهد الكتاب المقدس هذا لتدريس الكتاب المقدس والتبشير به لأغراض تبشيرية، وما إلى ذلك .وهناك معهد آخر ربما تكون على دراية به وهو معهد الكتاب المقدس في لوس أنجلوس، والمعروف الآن باسم بيولا، بالطبع .وقد بدأ بيولا في الأساس كمدرسة لتدريب الطلاب على الكتاب المقدس

كانت هناك فترة في تاريخ بيولا .لست متأكدًا من صحة ذلك اليوم، لذا عليّ أن أعترف بذلك .ولا داعي للبحث عن ذلك أثناء محاضرتي

ولكن كان هناك وقت في تاريخ بيولا حيث كان كل طالب متخصصًا في الكتاب المقدس، بالإضافة إلى تخصص آخر .ولكن سواء كان هذا صحيحًا اليوم أم لا .هل تعلم عن ذلك؟ حسنًا

طالب دراسات عليا في الكتاب المقدس .الجميع طلاب دراسات عليا في الكتاب المقدس، بغض النظر عن أي شيء

بالطبع، هذا ما يجب أن يكون صحيحًا في كلية جوردون، وهو ما نعرفه جميعًا .ولكن يجب أن يكون جميعكم متخصصين في الكتاب المقدس، أو في اللاهوت، ثم تختارون أي تخصص تختارونه .أو يجب أن يكون جميعكم متخصصين في الكتاب المقدس وتركوا الأمر عند هذا الحد

.هذا أمر جيد .إذن، معهد الكتاب المقدس في لوس أنجلوس، بيولا، مهم جدًا

.لاحظ التاريخ .تأسست كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس في عام 1914 .1907

الآن، سنتحدث لاحقًا عن كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس، والألفية التدبيرية، وسكوفيلد، وما إلى ذلك. كانت هذه مؤسسة أصولية مهمة للغاية، أليس كذلك، في وسط مدينة فيلادلفيا، إذا كان أي منكم من منطقة فيلادلفيا. وقد انتقلت منذ ذلك الحين إلى خارج فيلادلفيا

.ولها اسم آخر، لا أستطيع أن أفكر فيه الآن. ولكن نعم. أعطني إياه مرة أخرى

.كار.حسنًا. صحيح

.نعم. كارين.حسنًا

لقد انتقلوا من فيلادلفيا. إنهم يعيشون الآن في الضواحي في مكان ما، أليس كذلك؟ لست متأكدًا. سنتحقق من ذلك على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بنا

بعد انتهاء الحصة، سنتحقق من أجهزة الكمبيوتر الخاصة بنا، وسنرى. سننظر إلى أجهزة الكمبيوتر الخاصة. ؟ يمكننا البحث عن هذا بعد انتهاء الحصة C بنا، كارين. هل يمكن أن تكون درجة

.سوف نتحقق من التهجئة بعد الدرس. حسنًا. الرابع

.آمل أن تكونوا على علم بهذا. معهد بوسطن للتدريب التبشيري، 1889. لذا، آمل أن تكونوا على علم بهذا

.هذه هي كلية جوردون. بارك الله فيكم بالطبع. هكذا تدرب في قبو كنيسة كلارندون ستريت

.تم تأسيسها لتدريب الناس على ماذا؟ شكرًا لك. حسنًا. مدرسة بوسطن للتدريب التبشيري

.الآن، أتمنى أن تكون قد عرفت هذا الأمر. وإذا لم تكن قد عرفت، فأنا هنا لتثقيفك. لذا فهذه هي وظيفتي

لذا، آمل أن تكونوا على علم بهذا. تأسس معهد بروفيدنس للكتاب المقدس في عام 1900. والآن تطور معهد بروفيدنس للكتاب المقدس إلى كلية بارينجتون

شكرًا جزيلًا. وفي أي عام اندمجت كلية بارينجتون مع كلية جوردون؟ 1985. ما هو الاسم الرسمي لهذه المؤسسة؟ الاسم الرسمي، الاسم القانوني

كلية جوردون وبارينجتون المتحدة. هذا هو الاسم القانوني الرسمي للمؤسسة التي ستحصل منها على شهادة. في يوم من الأيام. ولكن للحصول على هذه الشهادة، عليك أن تعرف معهد بروفيدنس للكتاب المقدس

.مهم جدًا. وسأذكر الآن عام 1947. وسنتحدث عن هذا لاحقًا

ولكن ربما كان أهم معهد أو أحد أهم المعاهد اللاهوتية التي تأسست في زمن الإنجيلية الأصولية هو معهد فولر اللاهوتي الذي تأسس عام 1947. والآن، لم يتم تأسيسه كمؤسسة أصولية، بل كمؤسسة إنجيلية

.ولكننا سنرى الأسباب وراء ذلك. ولكن عليك أن تنتبه إلى معهد فولر اللاهوتي. فهذا مهم حقًا

.حسنًا، دعني أعود الآن إلى ما قلته سابقًا. حسنًا، لا، آسف

.لا، انسى كل هذا. لا تقلق بشأن ذلك. دعني أعود إلى هنا على الفور

حسناً، كانت المدارس والكليات والمعاهد الدينية هي أول ما دعم المشروع بأكمله. لذا، أصبح هذا الأمر مهماً للغاية.

الشيء الثاني الذي ذكرناه بالفعل، ولن نتحدث عنه، هو مؤتمرات الكتاب المقدس الصيفية في جميع أنحاء البلاد. كانت هذه المؤتمرات في الغالب مؤتمرات نبوية. تدرس نبوءات الكتاب المقدس، وتحاول أن ترى كيف تتحقق في الأيام التي عشتها.

لذا، فإن المؤتمرات الصيفية للكتاب المقدس مثل تلك التي عقدها مودي. ثالثاً، من المثير للاهتمام للغاية. وبالغ الأهمية هنا، استخدام وسائل الإعلام، البث الإذاعي.

الآن، أعلم أن لا أحد منكم، باستثناء تيد وأنا، لن يعرف ما هو البث الإذاعي، لأنكم تعيشون في عالم مختلف، لذا دعوني أخبركم ما هو البث الإذاعي، لأنكم لا تعرفون حتى ما هو، لكنه البث الإذاعي. أعود الآن إلى شبابي لأنه عندما كبرت، كان هناك راديو كبير في غرفة المعيشة، وما كنت تفعله هو ما كنت تفعله.

كنت تجلس حول الراديو، ولم يكن هناك شيء اسمه التلفزيون. لذا، كنت تجلس حول الراديو، وتسمع البث الديني.

الآن، من المثير للاهتمام للغاية أن العديد من الدعاة الأصوليين كانوا يعرفون أن البث الإذاعي هو الوسيلة لنشر الرسالة. وبالتالي، كان للبث الإذاعي للدعاة الأصوليين جمهور أكبر بكثير من البث الترفيهي، والذي كان أيضاً جزءاً منه. لكن عليك أن تلتقط الصور لأن هذا ليس تاريخاً قديماً بالنسبة لك.

هذا يشبه العودة إلى العصور المظلمة. هذا يشبه العيش في كهف. لم نكن نعيش في كهوف، لكننا كنا نستمع إلى الراديو.

والآن، في نهاية المطاف، تم اختراع شيء يسمى التلفزيون. وأتذكر عندما حصلنا على أول جهاز تلفزيون، كنت في الثامنة أو العاشرة من عمري، عندما حصلنا على أول جهاز تلفزيون، لأنه عندما حصلت على جهاز التلفزيون، التلفزيون فقط، لماذا أفعل هذا؟ على أي حال، التلفزيون، أنا أعيش ماضي. ولكن عندما حصلت على جهاز التلفزيون، قمت بتشغيل جهاز التلفزيون الخاص بك؛ لم يكن هناك سوى برامج لمدة نصف ساعة أو ساعة في اليوم أو نحو ذلك.

لذا، نظرت إلى الشاشة ولم يكن هناك شيء عليها سوى الشعار. ثم بعد مرور 15 دقيقة، جاء برنامج إخباري يليه الشعار، ثم بعد 15 دقيقة أخرى. ولكن لم يكن هناك الكثير على الشاشة.

ثم مع تقدم التلفاز، بدأنا بالطبع في استخدام اللونين الأبيض والأسود، وكان كل هذا عبارة عن تلفزيون ضخم، لذا، لم يكن هناك الكثير من ذلك. ولكن حتى في تلك الأيام الأولى، بدأ بعض الوعاظ يرون الأولاد؛ فالبث الإذاعي هو الوسيلة للوصول إلى الجماهير.

وهكذا، فإن استخدام وسائل الإعلام، أيها الأصوليون ثم الإنجيليون، قد أدركوا هذا الأمر بسرعة كبيرة. وكانوا يتمتعون بشعبية كبيرة في وسائل الإعلام. لذا، فهذا أمر آخر ساعد في تشكيل هذه الفكرة.

حسناً، كان هناك متطرفون بالمناسبة، لأن الشيطان يُطلق عليه اسم أمير الهواء. كان هناك متطرفون رفضوا الظهور على الراديو لأن موجات الهواء كانت تحت سيطرة الشيطان. وبالتالي، نظرًا لأن موجات الهواء كانت تحت سيطرة الشيطان، فمن الخطأ الظهور على الراديو وما إلى ذلك.

حسنًا، واي فاي، واي فاي .شكرًا جزيلاً .نعم، واي فاي

نعم، حسنًا، نحن نتحدث هنا عن العصور المظلمة

لا يوجد شيء اسمه كمبيوتر .ربما يتذكر بعضنا في هذه الغرفة الآلات الكاتبة .هل تعرف ما هي الآلة الكاتبة؟
ربما لا

وأذكر المرة الأولى التي حصلت فيها على أول آلة كاتبة كهربائية .يا له من يوم رائع .أعني، كان ذلك أعظم
يوم في حياتي

آلة كاتبة كهربائية لا تحتاج إليها، بل تحتاج إليها فقط .في الواقع، كان ذلك في مرحلة الدراسات العليا
حصلت على أول آلة كاتبة كهربائية

لقد أصبح النشر مهمًا جدًا لهؤلاء الناس .ونشر الكلمة في جميع أنواع المنشورات، والكتيبات الدينية، والكتب
المقدسة، والمجلات .لذا، فإن نشر الكلمة والنشر يصبح أمرًا بالغ الأهمية

أصبحت البعثات الخارجية مهمة جدًا لهؤلاء الأشخاص .بدأنا كمعهد تدريب تبشيري .لذا، أصبحت البعثات
الخارجية بالغة الأهمية

وفي نهاية المطاف، عملوا على تطوير شبكات كنسية مشتركة تستهدف طلاب الكليات والمدارس الثانوية
وطلاب الكليات، وما إلى ذلك .وكانت شبكات الكنائس المشتركة تحظى بدعم رجال أعمال أثرياء للغاية
وتطورت هذه الشبكات إلى منظمات مثل إنترفارستي، وكامبوس كروسيد فور كريست، وما إلى ذلك

ولكن شبكات المنظمات غير الحكومية كانت مهمة .لذا، فإن ما حدث مع الأصولية هو أنها حظيت بدعم
جيد .وكان هناك أساس حقيقي بنيت عليه الأصولية الأميركية

لم تكن مبنية من الرمال، كما تعلمون .وكانت هذه الهياكل المؤسسية وما إلى ذلك جزءًا من الآلية الأصولية
بمعنى ما .لذا فإن هذا الأمر يصبح مهمًا حقًا

حسنًا، هذا هو الوقت المناسب للتوقف هنا لدقيقة واحدة فيما يتعلق بهذه المادة الأساسية .هل يوجد أي
شيء هنا في المادة الأساسية؟ اللاهوت، التواصل، الأشياء التي دعمت المادة الأساسية؟ هل يوجد أي شيء
هنا في الخلفية؟ لدينا شخصان سنتحدث عنهما في الخلفية

ثم سننتقل إلى محاكمة سكوبس لنرى ما إذا كان لدينا وقت لهذه المحاكمة .هل هناك أي شيء في الخلفية؟
نعم .كان ذلك في عام 1895

حسنًا، نعم، ثم كان الحدث الكبير الآخر في ذلك الوقت هو مؤتمر نورثفيلد الذي بدأه مودي

وبعد ذلك بدأوا بالذهاب إلى أماكن أخرى .شيء آخر؟ نعم .أوه، نعم

يُذكر عنه ثلاثة أشياء .يُذكر عنه قدراته التنظيمية .كان منظمًا عظيمًا لنهضاته

ثم قام بتنظيم معهد مودي للكتاب المقدس في كنيسة مودي. وثانيًا، اشتهر بخدمته على المنبر. وهو مختلف عن فيني.

كان فيني هو المحامي الذي يدافع عن القضية. وكان مودي من النوع الذي يروي القصص بأسلوب بسيط. وثالثًا، كان مؤيدًا للبعثات الأجنبية.

إذن، الحماسة التبشيرية، وما إلى ذلك. هل يساعد ذلك؟ حسنًا. هل هناك شيء آخر هنا؟ حسنًا.

مازلنا في الخلفية، لذا إذا تركت الخلفية، فأنت في المكان الخطأ في المنهج الدراسي، لذا مازلنا هناك.

الآن، هناك العديد من الأشخاص الذين ساعدوا في دعم الأصولية. وسأذكر اثنين منهم. الآن، إليكم بعض الأسماء؛ بالمناسبة، سأستمر في العودة إلى هذه النقطة لأن هذه بعض الأسماء التي سنصل إليها أثناء عملنا على هذه المحاضرة.

ولكنني سأذكر شخصين كانا مهمين في تشكيل الأصولية. والآن، سيكون من الخطأ أن أقوم بتدريس المسيحية الأميركية في كلية جوردون دون أن أتحدث عن أدونيرام وجودسون وجوردون. فمن الذي قد يفكر في القيام بذلك؟ حسنًا، لم أفكر قط في القيام بذلك بنفسني.

AJ لقد كان بلا شك أحد مؤسسي الأصولية الأميركية والحركة التي تطورت إلى الإنجيلية. هناك تواريخ التي تعرفونها AJ Gordon وهناك صورة Gordon.

عندما أحاضر عن جوردون، أذكر عنه خمسة أمور مهمة للغاية. أولاً، كان يؤمن بالألفية التاريخية. والآن، لم نتحدث بعد عن الألفية التدييرية.

ولكن لكي أقول أكثر من ذلك، فإن العقيدة الألفية التاريخية هي اعتقاد بأن العالم يزداد سوءًا. فالكنيسة أصبحت مرتدة. والمسيح سيعود مرة أخرى يومًا ما.

أعني، كلما كان ذلك أسرع، كان ذلك أفضل، بمعنى ما. لكن هذا هو ما قبل الألفية التاريخية، مما يعني أنه لم يكن محكم البنية مثل ما قبل الألفية التدييرية. لقد رأى ما قبل الألفية من خلال عدسات التاريخ وما إلى ذلك.

حسنًا، سنتحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل. لذا، لا داعي للقلق بشأن ذلك الآن. ولكن لا يمكن تعريفه بأنه من أتباع العقيدة الألفية التدييرية.

كان من الممكن أن يُعرّف بأنه من أتباع الألفية التاريخية. أما المرتبة الثانية بالنسبة له فكانت القداسة. كان يؤمن بالقداسة، ليس بنفس الطريقة التي آمن بها ويسلي، لكنه كان يؤمن بعمل الروح القدس في حياة المؤمن.

لذا، فإن عمل الله لم يتوقف عندما تبرر بالإيمان. بل استمر من خلال خدمة الروح القدس. كان لديه آراء قوية جدًا حول العبادة، وما ينبغي أن تكون عليه العبادة، وكيف ينبغي للناس أن يعبدوا.

لقد كان متمسكًا بهذا الرأي تمامًا. لقد كان يؤمن بخدمة الشفاء. لذا لم يعتقد أن الشفاء توقف مع الكنيسة الأولى.

لقد صلى من أجل شفاء الناس وما إلى ذلك. وبطبيعة الحال، كان يؤمن بما نسميه الأخلاق اللاهوتية. كيف تترجم كل هذه اللاهوتية إلى الحياة الأخلاقية للمؤمن والكنيسة؟ الآن، عندما ننظر إلى هذه الأشياء الخمسة

لأديناور وجودسون جوردون، اسمحو لي أن أقول إنكم ستفهمون هذا الأمر بشكل أفضل عندما نتناول بعض الأمثلة لاحقًا في الأيام الأخرى التي تلي ذلك.

ولكن عندما ننظر إلى هذه الأمور الخمسة، دعني أقول إن أيه جيه جوردون كان أصولياً، لكنه لم يكن أصولياً مقاتلاً. كان هناك أصوليون يقاتلون الأصوليين. وكان هناك أصوليون مستعدون للقتال مع أي شخص لا يتفق معهم في كل نقطة.

لم يكن أيه جيه جوردون كذلك. من كل الروايات التي نعرفها عن أيه جيه جوردون، نرى أنه كان شخصًا ساخرًا للغاية، وشخصًا لطيفًا للغاية في التعامل مع الناس، وما إلى ذلك. وكان يركز حقًا على العمل الذي كلفه الله به.

لم يقض وقته في إخبار الطوائف الأخرى بما يجب أن تفعله أو إخبار الكنائس المحلية الأخرى بكيفية القيام بذلك. لقد ركز على العمل الذي كلفه الله به. لذا، فهو شخص رائع جدًا، أيه جيه جوردون، وتأسيس مؤسستك، كلية جوردون.

دعوني أذكر أيضًا أحد الأشخاص الذين ذُكر اسمهم في المحاضرة. هل كان ذلك يوم الخميس الماضي؟ دعوني أذكر فرانسيس شايفر وأهمية فرانسيس شايفر في تشكيل وتطوير الأصولية التي تطورت وتحولت إلى إنجيلية. تذكروا أن المتحدث في اليوم الآخر ظل يشير إلى مكانه في سويسرا، لا بري، سويسرا. كان ما فعله شايفر مختلفًا بعض الشيء عما فعله أيه جيه جوردون.

لقد وفر شايفر ملجأً في سويسرا. لقد كان مفكرًا أصولياً واضحاً، وربما مفكرًا إنجيلياً. كان لديه معرفة واسعة جداً باللاهوت والفلسفة وتاريخ الفلسفة والفكر المعاصر وما إلى ذلك.

كان لديه معرفة واسعة جداً بهذا النوع من الأفكار. ما حدث هو أن الكثير من الناس ذهبوا إلى لا بري، وذهب الكثير من المسيحيين إلى لا بري للمساعدة في تشكيل إيمانهم. ولأن بعضهم ذهب إلى لا بري بإيمانهم، فقد كانوا حقًا في شك.

وكانوا في حاجة إلى شخص يكون بمثابة المتحدث باسمهم للمساعدة في تشكيل الإيمان المسيحي الذي كان له معنى حقيقي في القرن العشرين. وكان شايفر قادرًا أيضًا على القيام بذلك في لا بري. لقد عرفت العديد من الأشخاص الذين ذهبوا إلى لا بري للدراسة مع شايفر.

وبعضهم سيقولون إن حياتهم تغيرت بهذه الطريقة الرائعة. الآن، المرأة التي ذكرت في اليوم الآخر، وبالنسبة لأولئك منكم الذين حضروا المحاضرة، المرأة التي ذكرت في اليوم الآخر، جاءت أيضًا إلى أمريكا وعقدت مؤتمرات ومناقشات وما إلى ذلك هنا في أمريكا وتمكن من الدفاع عن المسيحية ضد هجوم الحداثة بمعنى ما. لذا، أصبح شايفر شخصية مهمة للغاية بسبب معرفته الواسعة وبسبب قدرته على التحدث لاهوتيًا عن قضايا اليوم، ولكن أيضًا التحدث لاهوتيًا مع علماء لاهوت آخرين وربما يتفق معهم أو يختلف معهم أو يعارضهم أو ما شابه.

حسنًا، كان فرانسيس شايفر شخصية مهمة جدًا في تشكيل الأصولية ثم الإنجيلية. لذا، أود أن أذكر هذين الاسمين. حسنًا، دعوني أتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط.

؟ حسنًا، نعم. سأعود إلى تواريخه Francis Schaeffer أو أي شيء عن AJ Gordon هل هناك أي شيء عن حتى نكون دقيقين بشأنها. وإليك الفترة من 1912 إلى 1984.

حصل فرانسييس شايفر على درجة فخرية من كلية جوردون في عام 1971. لذا فقد ألقى محاضرات في الحرم الجامعي من حين لآخر. لست متأكدًا من عدد المرات التي ألقى فيها محاضراته، ولكن في عام 1971، منحه درجة فخرية.

حسنًا، كان شايفر مرتبطًا بكلية جوردون. هل هناك أي شيء آخر أثناء توقفنا لدقيقة واحدة فقط؟ لم أعطيك خمس ثوانٍ، لذا خذ خمس ثوانٍ واسترح. لقد حصلت على قسط جيد من الراحة.

بارك الله فيك. حسنًا، نحن بخير. مازلنا في الخلفية.

لم نغادر الخلفية بعد. حسنًا، لننتقل إلى الأمام هنا.

حسنًا، هذا يقودنا إلى حدث مهم للغاية وقع في عام 1925. حسنًا، لقد أطلق ريتشارد نيبور على هذا الحدث اسم مركز الجدل الأصولي، وكان ذلك محاكمة سكوبس.

الآن، كم منكم درس محاكمة سكوبس في دورات أخرى؟ ما الدورة يا مات؟ دورة التاريخ؟ هالي، ما الدورة التي درستها؟ التاريخ؟ أي شخص آخر؟ محاكمة سكوبس؟ إذن، بالنسبة لمعظمكم، وزارة الشباب، ذكرت ذلك أو تحدثتم عنه قليلًا. حسنًا، بالنسبة لبعضكم، قد يكون هذا جديدًا: محاكمة سكوبس وما يحدث هنا في محاكمة سكوبس. حسنًا، فلنبدأ في إعداد محاكمة سكوبس ونرى لماذا أطلق عليها ريتشارد نيبور اسم مركز الجدل الأصولي.

كان هذا حدثًا مهمًا للغاية في التاريخ الأمريكي، بل وفي التاريخ الديني الأمريكي أيضًا. لذا، لم يكن مجرد حدث تاريخي مهم؛ بل كان ما حدث في المسيحية الأمريكية بالغ الأهمية. حسنًا، يحدث هذا في تينيسي.

لقد حدث هذا في دايتون بولاية تينيسي، وقد أصدر المجلس التشريعي لولاية تينيسي قراراً يحظر تدريس نظرية تنكر قصة الخلق الإلهي للإنسان كما وردت في الكتاب المقدس، بل ويحظر تدريس نظرية أن الإنسان انحدر من رتبة أدنى من الحيوانات. وفي عام 1925، أصدر المجلس التشريعي لولاية تينيسي قراراً يحظر تدريس نظرية داروين في أي مدرسة مدعومة بالضرائب. والشيء الوحيد الذي يمكنك تدريسه في صف العلوم هو أن الخلق حدث بالضبط كما ورد في بداية سفر التكوين.

كان هذا هو القانون. والآن، ما حدث هو أن رجلاً يُدعى سكوبس، لم يكن مدرِّبًا حقًا في هذا المجال على أي حال، ولكن رجلاً يُدعى سكوبس كان يُدرس الداروينية، في الأساس، في دايتون بولاية تينيسي، وقد تم تقديمه والقضية للمحاكمة في عام 1925. وسنرى ما سيحدث نتيجة للمحاكمة.

حسنًا، ما حدث مضحك؛ إنها ظاهرة غريبة نوعًا ما، لكن ما حدث هو أن ويليام جينينغز برايان، هناك تواريخه، وهناك صورة له. أصبح ويليام جينينغز برايان نوعًا ما من المدافعين عن هذا القانون. لذا، عندما يتم تقديم سكوبس للمحاكمة، أو عندما يتم طرح القضية للمحاكمة، أصبح مدافعًا عن هذا القانون، ويليام جينينغز برايان.

الآن، لا أعلم إن كنت قد سمعت عن ويليام جينينغز برايان من قبل. كان ويليام جينينغز برايان شخصية مهمة للغاية في الحياة العامة الأمريكية. كان وزيرًا للخارجية، وترشح لمنصب رئيس الولايات المتحدة.

لم يكن هذا الشخص من النوع الذي يعيش في المناطق النائية، وانتهى به المطاف في دايتون بولاية تينيسي التي تقع في المناطق النائية نوعًا ما، لكنه لم يكن من النوع الذي يعيش في المناطق النائية. إنه شخص مهم للغاية في الحياة العامة الأمريكية، جاء إلى دايتون بولاية تينيسي، لينظر في القضية ويدافع عنها. الآن

الشخص على الجانب الآخر الذي أراد إجبار عائلة سكوبس على التخلي عن القانون، كان كلارنس دارو، وهذه هي تواريخه، 1938-1857

كان كلارنس دارو أحد أشهر المحامين في أمريكا. كان هذا الشخص مشهورًا جدًا ومعروفًا جدًا. لذا، لم يكن هذا أيضًا محاميًا من الريف قرر القدوم إلى دايتون بولاية تينيسي للقيام بهذا

لذا، ما حدث هو أن برايان ودارو ظهرا في دايتون بولاية تينيسي، ثم بدأت محاكمة سكوبس في دايتون بولاية تينيسي في صيف عام 2015، وأصبحت محاكمة سكوبس محاكمة إعلامية وطنية. وأصبحت حدثًا رئيسيًا في الحياة الأمريكية في ذلك الوقت. لذا، كان المراسلون ومراسلو الصحف والإعلاميون وكل شخص يعمل في الإذاعة هناك لتغطية المحاكمة، وتغطية محاكمة سكوبس

حسنًا، إنه أمر لا يصدق حقًا. حسنًا، مع استمرار المحاكمة، كان من الممكن أن يحظى ويليام جينينغز برايان بقدر كبير من الدعم من مجموعات دينية أخرى. كانت هناك مجموعات دينية أخرى، مثل المجموعات اللوثرية، والمجموعات الكاثوليكية الرومانية، والمجموعات الرئيسية الأكثر محافظة

كانت هناك مجموعات دينية أخرى تدعم قضية ويليام جينينغز برايان وتدعم قضية القانون الذي أقرته ولاية تينيسي. ومن المؤسف أن دعم هؤلاء الأشخاص لم يكن مقبولاً على الإطلاق، وذلك لأن هؤلاء الأشخاص لم يكونوا على نفس الصفحة اللاهوتية، وذلك لأننا بدأنا نكتسب عقلية بين بعض الأصوليين مفادها أنه إذا لم يلتزم الجميع بالتعاليم الدينية بنفس الطريقة، فلن يكون بوسعك أن تتواصل معهم أو أن تحصل على دعمهم. لذا، فمن المؤسف أن دعمهم لم يكن مقبولاً على الإطلاق

الشيء المؤسف الآخر الذي حدث هو أن برايان نفسه أخذ الفيلم. استجوبه كلارنس دارو، ولم يكن Inherit the Wind؟ كم منكم شاهد فيلم Inherit the Wind الاستجواب جيدًا. الآن، هل شاهد أي منكم فيلم، هل شاهدته أي شخص آخر؟ حسنًا. Inherit the Wind. ربما في نفس الدورة، أليس كذلك؟ فيلم Wind Inherit the Wind. هناك إصدار أحدث من فيلم

إذن، ما عليك فعله هذا الأسبوع عندما يكون لديك بضع ساعات فراغ، بارك الله فيك، فراغ. حسنًا، اذهب إلى "المكتبة، واقرأ كتاب "ورث الريح"، وانظر إلى كتاب "ورث الريح"

ولكن Inherit the Wind والأمر كله يتعلق بمحاكمة سكوبس. والآن هناك إصدار أقدم وإصدار أحدث من. إذا لم يكن بوسعك القيام بذلك في الأسابيع القليلة المقبلة، فافعل ذلك هذا الصيف

حسنًا، إنه فيلم مثير للاهتمام حقًا. كل ما يتعلق به هو هذا. حسنًا

إذن، ما هي نتيجة المحاكمة الآن؟ إذن، هذا ما حدث في صيف عام 2005. الجميع يموتون من شدة الحرارة وكلهم يستعملون المراوح لأن الجو حار للغاية هناك في دايتون بولاية تينيسي. والأمر أشبه بسيرك إعلامي

وهكذا، ولكن في النهاية، انتهت المحاكمة. ما هي المحاكمة؟ ما هي نتيجة المحاكمة؟ حسنًا. نتيجة المحاكمة هي عملة ذات وجهين

لقد فازت الأصولية، الحركة الأصولية. لذا دعونا نتحدث عن كيفية فوزهم. لقد فازوا بالمحاكمة لأن المحكمة العليا لولاية تينيسي أيدت القانون الذي يمنع تدريس الداروينية في المدارس التي تدعمها الضرائب

إذن، لقد فازت الأصولية بالقضية، وفازت بالمحاكمة. وهذا هو النصف الأول من العملة

وفي عام 1927، أيدت المحكمة العليا هذا القانون. حسناً، الجانب الآخر من العملة هو الجانب الأكثر حزناً إلى حد ما.

إن الوجه الآخر للعملة هو أن الأصولية فقدت. ولكن كيف خسروا؟ لقد فقدت الأصولية في نظر عامة الناس. فقد كان عامة الناس ينظرون إلى الأصولية باعتبارها نوعاً من عدم التوافق مع العالم الحديث.

لذا، فإن عامة الناس ينظرون إلى الأصولية باعتبارها نوعاً من "هيكسفل". وهؤلاء الناس هم من هيكسفل "ويعلمون أشياء لا يصدقها أحد حقاً. وهم ليسوا أذكاء للغاية".

وهكذا ضاعت الأصولية في نظر عامة الناس وحتى في نظر بعض المسيحيين المحافظين الذين شعروا بأن الأصولية معادية للفكر. وعلى هذا فقد ضاعت الأصولية من حيث أخذ الناس لها على محمل الجد. والآن هناك أمر طريف في الخسارة لأن العديد من الناس الذين قرأوا الصحف واستمعوا إلى وسائل الإعلام عبر الراديو وغير ذلك شعروا بأن الأصولية قد ضاعت.

وهذا هو آخر ما سنسمعه من هؤلاء الناس. لن نسمع أبداً عن هذه المجموعات من الناس الذين يطلقون على أنفسهم اسم الأصوليين. لن نسمع عنهم مرة أخرى أبداً.

لقد انتهت هذه المحاكمة ولم نسمع عنهم مرة أخرى. لقد اختفوا من المشهد.

حسناً، ها هم هؤلاء الناس لم يأخذوا في الحسبان البنية الأساسية للأصولية التي تحدثنا عنها سابقاً. لأنه بعد هذه المحاكمة، وحتى قبلها، وأيضاً بعدها، سوف تلعب هذه البنية الأساسية دوراً مهماً في بناء أصولية قوية جداً في الحياة الدينية الأمريكية. لذا، فوجئوا بذلك لأنهم اعتقدوا أن هذه كانت نهاية الأصولية.

هذه جنازة الأصولية. ومن المحزن أن يموت ويليام جينينغز برايان بعد أيام قليلة من المحاكمة. انظر تاريخ وفاته، 1925.

لذا كان من المؤسف أن يموت في المحاكمة، وربما كان ذلك نتيجة للضغوط التي فرضتها عليه المحاكمة ولكن الأصولية ربما ماتت، ولكنها لم تمت. بل إن الأصولية عادت إلى الحياة، بطرق سنراها مع استمرارنا في هذه الدورة.

لذا، عندما نبدأ يوم الجمعة، سنبدأ بهذه الحركات الثلاث العريضة. إذن، من هنا سنبدأ. سنبدأ يوم الجمعة بالألفية التدبيرية.

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة رقم 24، صعود الأصولية والإنجيلية.